*OIC/ICIM-10/2014/DECLARATION/FINAL*

# إعلان طهران

## الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

## طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

## «دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار

## في العالم الإسلامي»

## 03 - 04 ديسمبر 2014م

# إعلان طهران

## الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

«دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي»
طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية
03-04 ديسمبر 2014م

**نحن، وزراء الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المشاركين في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014م؛**

**ووعيا منا بحجم التحديات الجسام التي تواجه الأمة الإسلامية، وإذ نجدد التزامنا بالأهداف النبيلة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبدعم جميع المبادرات والنشاطات، ولا سيما في المجال الصحفي والإعلامي، الموجهة إلى تعزيز الوحدة بين الدول الأعضاء وتضامنها وتعاونها؛**

**وإذ ندرك أهمية هذه الفرصة التي أتاحها وزراء الإعلام في دول منظمة التعاون الإسلامي في الدورة العاشرة لمؤتمرهم للتداول حول موضوع «التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي» تعزيزاً لوحدة المسلمين وتضامنهم في سائر أرجاء العالم؛**

**ووعياً منا كذلك بالدور الحيوي والمؤثر للإعلام بمختلف أشكاله كأداة فاعلية في تشكيل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي.**

**وإيمانا منا بأهمية دور منظمة التعاون الإسلامي وحضورها في الشؤون الدولية والإقليمية، من خلال تعزيز فاعليتها وتنشيط مجالات عملها وبرامجها في الميدان الإعلامي لتأمين المكانة اللائقة للمجتمعات المسلمة في ظل عالم يشهد تطورات اجتماعية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية متسارعة؛**

وإذ نظراً لكون الإعلام بشتى أشكاله أصبح من أبرز الأدوات الأكثر تأثيراً وبشكل آني في تشكيل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي؛

واستشعاراً منا للمخاطر المتنامية للحملات المعادية للإسلام والمسلمين والتي تسهم شتى وسائل الإعلام العالمية في الغرب في إبرازها، وترمي من خلالها إلى إشاعة ظاهرة الإسلاموفوبيا لغرض تشويه الصورة الحقيقة للدين الإسلامي الحنيف القائم على الاعتدال والوسطية والتسامح؛

وإذ نشدد على ضرورة تعزيز الرسالة الحضارية للأمة الإسلامية المبنية على الحوار والتعايش في جو يسوده العدل والأمن والاستقرار؛

وإذ نؤكد مجدداً مبدأ ترسيخ العمل الإسلامي المشترك بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبخاصة في مجال الإعلام، وعلى دعمها المستمر للقضية الفلسطينية والقدس في جميع المحافل الدولية؛

وأخذاً بعين الاعتبار ما تضمنه التقرير الختامي للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام من مقررات تهدف إلى تعزيز مساهمة الدول الأعضاء في المنظمة وتعاونها في مجال الإعلام؛

قررنا ما يلي:

1. نثمِّن الدور المتميز لوسائل الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في فضح عدوان إسرائيل الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني وسعيها إلى استكمال تنفيذ خططها لتهويد مدينة القدس الشريف، ونشيد بدورنا في إبراز الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما نشيد بجهود لجنة القدس.

2. نشدد على ضرورة التملك الفعلي لإمكانات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء في المنظمة وهو أمر يستلزم تضافر الجهود لرأب الفجوة المعلوماتية للإعلام الرقمي، وذلك من خلال

السعي إلى امتلاك تكنولوجيا الإعلام الحديثة والاستثمار الضروري في البنى التحتية والموارد البشرية ذات الصلة.

3. نؤكد أهمية التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي، ونشدد على الدور الذي يقوم به الإعلام في التصدي لجميع أشكال العنف والتطرف والتعصب والعنصرية والكراهية.

4. نعرب عن القلق العميق إزاء الأعمال الإرهابية الفظيعة التي ترتكب باسم الإسلام السمح، ونعتقد بأن الوقت قد حان لجميع المؤمنين الحقيقيين ومنظمة التعاون الإسلامي لاستغلال قوة الإعلام ونفوذه للتصدي لمثل هذه الأعمال وللعقبات الخطيرة التي تقف من ورائها والتي لا تمت بصلة لتعاليم الإسلام التي تتسم بالرحمة ولطبيعته السماوية. وندين بشدة الأعمال الإرهابية الدنيئة التي ترتكبها داعش وإساءة استغلال الوسائل الإعلامية الحديثة لخدمة أهدافها الشريرة.

5. ندعم الأنشطة والمساهمة التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة المحاولات المتطرفة التي تسعى إلى المساس بالمقدسات والرموز الإسلامية وإشاعة الكراهية والتمييز ضد المسلمين والخلط بين الإسلام وظاهرة العنف والإرهاب.

6. ننوه بالجهود الدؤوبة والمبادرات التي يقوم بها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي واتصالاته مع وسائل الإعلام داخل العالم الإسلامي وخارجه، مما أسهم في إكساب الصوت الإسلامي مكانة بارزة في المحافل الدولية، ونطلب منه بذل مساعيه الحميدة واستغلال قدرات المنظمة بصفة كاملة بغية تنفيذ القرارات والتوصيات التي يصدرها هذا المؤتمر بشأن التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي.

7. ندعو إلى تعزيز الكفاءة والتعاون والتنسيق في المجال الإعلامي فيما بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإعلامي الإسلامي المشترك

حول القضايا التي تهم العالم الإسلامي، ونؤكد، بهذا الخصوص، أهمية دعم البرنامج الإعلامي بخصوص إبراز مكانة القارة الإفريقية ودورها في العالم الإسلامي، وضرورة تطبيق برامج مشابهة له في مناطق أخرى من العالم الإسلامي.

8. ندعو إلى جعل الإعلام في الدول الأعضاء بالمنظمة أداة تسهم في تحقيق التعايش السلمي والسلام والاستقرار والتنمية، ويعبر عن هموم وانشغالات مواطني الدول الأعضاء ويتعاطى مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل مسؤولية في مناخ من الانفتاح والتعددية والتنوع في الرأي والاحترام الكامل للتعاليم والقيم الإسلامية، وضمان ممارسة الحرية الإعلامية بروح من المسؤولية.

9. نعرب عن التقدير للجمهورية الإسلامية الإيرانية، شعباً وحكومةً، لكرم الضيافة التي شملوا بها المؤتمر العاشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

في 04 ديسمبر 2014م